

## تفسير سورة الحديد (42) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اجعلنا في قلوب الذين اتبعوا رحمة ورحمة. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون في الدرس الفائت تكلمت على معنى قوله عز وجل ثم قفينا على اثارهم برسلنا -

[00:00:02](#)

وبينت ان الانبياء شريعتهم واحدة يعني بمعنى ان اصول دينهم واحد ان اصول الدين عندهم واحد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه - [00:00:28](#)  
هذه الاصول تجتمع في الكليات الخمس وهي حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ النسب والعرض وحفظ العقل وحفظ المال هذه الكليات الخمس اطبق على وجوب المحافظة عليها جميع النبيين والمرسلين. جميع النبيين من يتبعون واحد ورا واحد. واحد -

[00:00:51](#)

ورا واحد وفي الدين توحيد الله تبارك وتعالى فالله لا يقبل من احد الا اذا اخلص العبادة له وجميع النبيين هذا الاساس عندهم. كل نبي يأتي قومه يقول لهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:01:17](#)  
كل رسول يأتي قومه والى عهدنا قامودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. لا تموت اخاهم صالحا ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والى متى نخاهم شعبيا؟ ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فهذه هذا - [00:01:35](#)  
الاساس الاول كون نبي او اكون رسول يأتي بشريعة فيها بعض المغايرة. لشريعة اخرى لمناسبة الزمان والمكان والحال هذي طبيعة الاشياء كل زمان في الازمنة الغابرة كان يحتاج الى حالة من الرسالة تختلف عن حاجة سابقتها وعن حاجة لاحقتها. وكل جيل -

[00:01:55](#)

من اجيال الامم الغابرة طبيعة وحاله يحتاج الى شريعة موائمة له غير شريعة الذي قبله والذي بعده. بمعنى في الفروع يعني في الفروع احتج من الفروع ما لا ما لا يكون معه يعني ما ليس يلزم الا هو - [00:02:18](#)  
حتى اكمل الله للانسانية كلها تمام فطرتها فارسل لها اكمل كتاب مع اكمل نبي فلا يحتاج الى تغيير ولا تبديل بل يلزم كل عصر ونصف وجيل وقبيل الى يوم القيامة - [00:02:36](#)

لا صارت الشريعة التامة الكاملة الصالحة لكل والتجربة كما قلت خير برهان. جميع الامم جميع جميع الاجناس جميع اللوان يصعدون اذا اتبعوا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم بخلاف الامم السابقة - [00:02:51](#)

يعني مثل ما يكون لسا في حالة التطور في حالة التكوين في حالة ادوار التكوين الاولى. ادوار كانهم ادوار التكوين الاولى. ولذلك عيسى عليه السلام يقول ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجنتكم بايات مرض. بعضهم لهم اخلاق ما لا بد فيها - [00:03:10](#)  
من العنف حتى يستقيم بعض الناس لهم اخلاق لابد فيها من العنف اذا جتهم باللين ما يمشون معك اذا جيتهم بالسبيل السوي لا تقيمون اليك اذا شافوا عصاك لا لا قناته. اذا شافوا عالعصا بيدك والسير بيدك لانت قناته - [00:03:30](#)

ولذلك ولذلك كان مثلا بني اسرائيل من طغيانهم ومن عناتهم حرم عليهم اشياء كثيرة لم تكن محرمة من قبل ولا محرمة من بعد ليس بظلم من الذين هادوا. حرما عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه - [00:03:51](#)  
اكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للظالمين منهم عذابا اليم اعتدنا للظالمين عذابا اليم. فهؤلاء بهذا العنت وبهذا التعنت احتاجوا الى

الى الى قوة الى قوة ونوع من القهر في التشريع - [00:04:14](#)

لكن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام جاءت بكل شيء بكل ما تحتاجه الانسانية. الجسم القوي بمعنى الجسم المتعنت له فيها الشريعة. الجسم اللين له فيها الشريعة العبد فيها ينحى بالعصا والحر تكفيه الاشارة. اللي يستقيم على شريعة الله ما يحتاج الى كبير عناء - [00:04:28](#)

ما ذنب مستقر على الشريعة وليس فيها مشقة وليس فيها عرائج وليس فيها عناء وليس فيها تكلف لا تعجز عنهن لا تعجز عنه الناس خلاص المستقيم. بعدين لو واحد زل زلة ولا مين الشريعة تقول حاسبه. لا تعجلوا عليه - [00:04:51](#)

لا تعجلوا عليه لعل الله يتوب عليه. اذا كانت لو كان زلة من كريم. اذا كان زلة من كريم. ولم يرتكب حد من حدود الله. الشريعة تقول تقول اقبلوا هيئات عثراتهم ذوي الهيئات عثراتهم ما دام لسه ما دام انسان كريم مستقيم وحالته طيبة ومستقيم وطول عمرنا ما شفنا عليه الا الخير - [00:05:09](#)

لو وقعت منه ما هي زلة حد زلة الحد لابد من اقامتها الا صلاة الحد. لو زنا او سرق ما فيه كريم واطيع ما لكن الكلام في الامور الجرائم التي ليس فيها حد ولا قصاص - [00:05:31](#)

اذا ارتكبها يقول لك حاولوا ان اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم لكن لو جازني من الهيئات هذا اللي من الاشراف والكبار بدأ يعاودها هذا يكسر ظهره لو كان مهما كان لا تقول ابوه ولا تقول امه - [00:05:46](#)

خلاص الشريعة ما عاد ما دام عاملته بلطف واعظه مرة المرة الاولى. اذا عاود ما صار من ذوي الهيئات من اهل الرزالات مهما كان ابوه مهما كان امه لان الشريعة ما فيها اب وام. ما فيها فلان ابو فلان وفلان ابوه امه فلانة. اذا فيها عبد لله عبد لله - [00:06:01](#)

ومطيع لرسول الله محمد عليه الصلاة والسلام اوليس اوليس مطيعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل في الشريعة. فالشريعة جت فكل الانبياء الاسس واحدة الاسس واحدة. مثل ما قرينا الشرع لكم من الدين ما اوصى به نوحا. والذي اوحينا اليه. في آيات كثيرة - [00:06:19](#)

وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا. ونوحا هدينا من قبل داوود وسليمان وايوب ويوسف هارون وكذلك يجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى والباس كله من الصالحين واسماعيل واليسع - [00:06:41](#)

وكل اللي فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم باخرها يقول اولئك الذين هدى الله يقول لاكمل الخلق محمد. اولئك الذين هدى الله فبهدهم مقتدى - [00:07:01](#)

امشي على اثارهم امش على اثار هؤلاء الصالحين اسلك الدرب الذي سلكه الصالحون من اخوانك النبيين والمرسلين. وان كنت شيخهم وامامهم وافضلهم واكثرهم صلاة الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين ثم قضينا على اثارهم برسلا - [00:07:17](#)

وكفينا بعيسى بن مرن قلت ليش خصه بالذكر لانه اخر الانبياء من بني اسرائيل وبعده محمد صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبيا رسولا بعد موسى بعد عيسى الا محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:07:36](#)

لم يبعث الله نبيا رسولا بعد عيسى صلى الله عليه وسلم الا محمد. ولذلك قال النبي عليه السلام انا اولى الناس بعيسى ابن مريم. ليس بيني وبينه نبي ليس بيني وبينه وكان هو اقرب المبشرين برسول الله فهو الذي قام في المأ من بني اسرائيل يخطب ويقول يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة - [00:07:52](#)

ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد ولذلك جاء في احد الاسفار اسفار العهد القديم انا قلت اكثر من مرة ان مجموعة الكتاب اللي يسمونه مقدس عند النصرى ينقسم الى قسمين - [00:08:14](#)

كتاب العهد القديم وكتاب العهد الجديد فالعهد القديم عند النصرى يشمل اسفار التوراة الخمسة ويشمل كتب الانبياء والرسائل التي جاءت للانبياء كازابورد وسفر اشعيا وارمية ودنيل وغيره وغيرهم من النبيين الذين جاءوا وسليمان وغيرهم من النبيين الذين جاءوا بعد موسى عليه الصلاة والسلام. وكان اخرهم احد رجلين انا ناسي التعليم - [00:08:32](#)

فيه واشعيا او ارميا ففي نبوته اه بشارات بعيسى ثم محمد وهو قبل عيسى مباشرة. قبل عيسى مباشرة ففي نبوته يقول وهو

موجود بيد اليهود والنصارى الان بيد اليهود ده طبعا النصارى لا يؤمنون بالعهد الجديد البتة. اللي هو كتب الاناجيل ورسائل الرسل  
الملحقة - [00:09:00](#)

هذه يسمونها العهد الجديد. واليهودي يكفرون بها. يكفرون بها وبمن يزعم انها حق. وهم يقولون ان عيسى ولد زنا وامه زانية. وامه  
وزانية ويكفرون به والنصارى اللي يقولون هو ربوة اله وابن اله - [00:09:20](#)

فالنصارى يؤمنون بالعهد القديم والجديد. يعني بالاسفار الخمسة اللي هي من اسفار التوراة وبكتب العهد القديم الملحقة بالتوراة  
الملحقة بالتوراة كثيرة من اسفار الانبياء السابقين ثم كتب العهد الجديد. فيها الاناجيل الاربعة متى مرقص ويوحنا ولوجا وفيها  
رسائل اعمال الرسل للوجا - [00:09:35](#)

اه بولس ولغيرها من الرصيد اللي يسمونها رسائل الرسل او اعمال الرسل هذا مجموعتها يسمى عندهم الكتاب المقدس في العهد  
القديم اسفر كثير فيها بشارات كثيرة بمحمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين - [00:09:55](#)  
ففي سفر دانيال اللي اكتشفه عبدالله بن عمرو بن العاص لما فتحه تستر لما فتحوا تستر وجدوا اهل تستر يعبدون دنيال من دون الله  
يعبدون دانيال من دون الله ويضرعون اليه ويستذلون له من دون ذاكر السماوات والارض - [00:10:11](#)

سألوا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالوا له وش نسوي في قبر دنيان الناس يعبدون اشار عليهم رضي الله عنه ان عدد الجمهور  
اللي موجودة حول دانيال تحفر قبور اخرى في محل اخر - [00:10:33](#)  
بالنهار ثم بعدين يشيلوا قبر دانيال من محله ويعموه بين هذه القبور فلا يعرف ابن قبره حتى لا يعبد من دون الله لما بدأوا يفتحون  
قبر دانيال وجدوا مصحف على صدره - [00:10:49](#)

هذا يقول عبد الله بن عمرو كما رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في صحيح انه وجد صفة النبي في التوراة وكلمة التوراة في  
لسان عبد الله بن عمرو. يعني بها كتاب العهد الجديد. ولا التوراة اللي هي الاسفار الخمسة ما فيها هذا الكلام - [00:11:06](#)  
وانما هو في سفر دانيال يقول صفة النبي محمد. انا قرأنا في التوراة صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في  
الصحيح. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. ان - [00:11:20](#)

عبدى ورسولي سميتك المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدعو السيئة ولا يدفع السيئة بالسيئة بل يعفو  
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم بها به الملة العوجاء. ليلها كان يقولون بان يقولوا لا اله الا الله - [00:11:37](#)  
به قلوبا غلغا وعيونا عميا بان وصمم بان يقولوا لا اله الا الله هذا كلام عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. الذي ينقله من  
سفر دانيال - [00:11:57](#)

اما سفر او ارضية ففيه يقول امارات كثيرة. امارات كثيرة كلها بشراب النبي محمد ومن قبله عيسى وقلت لك هو اخر الانبياء من بني  
اسرائيل قبل عيسى عليه السلام. وعيسى خاتمة الانباء والمرسلين من بني اسرائيل. ولم يجد بعده الا النبي خاتم النبوة - [00:12:12](#)  
الرسالة محمد صلوات الله وسلامه عليه ففي سفره يقول قيل ليكم نظارا قيل لكم نظارا لان اكثر سفله امراي منامات. اكثر  
سفره رؤى. والرؤى للانبياء وحي الرؤى للانبياء وحي - [00:12:32](#)

مثل ما قال ابراهيم اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. يعني هذا اثبت الولد ان هذا امر من الله  
عز وجل. وان هذا وحي من الله - [00:12:51](#)

تبارك وتعالى اللي قال له اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال ابت افعل ما تؤمر. ستجديني ان شاء الله من الصابرين  
فيقول هذا قيل لي قم نظارا تنظر ماذا ترى؟ قلت ارى راكبين مقبلين - [00:13:01](#)

ارى راكبين مقبلين. يعني ما بقي قدامي الا اثنين ركاب ما بقي قدامي ما بقي امامي الا اثنين وهو لم ياتي بعده الا عيسى ومحمد  
وهذا موجود بيد اليهود وبيد النصارى الان. قيل ليكم نظارا فانظر ماذا ترى. قلت ارى راكبين مقبلين - [00:13:17](#)  
يقول احدهما يركب حمارا احدهما يركب حمارا والاخر يركب جمل قيل ليكم نظارا فانظر ماذا ترى. قلت ارى راكبين مقبلين.  
قدامي راكبين مقبلين علي. واحد وراه واحد. احدهما يركب حمارا والاخر - [00:13:36](#)

يركبوا جمل. يقول احدهما لصاحبه سقطت اصنام بابل ورمي بها وبعايدها في البحر او كما جاء والراكبين اللي يركب الحمار عيسى ابن مريم كما هو موجود في كتبهم وراكب الجمل محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:54](#)

والذي سقطت به اصنام بابل هو محمد صلوات الله وسلامه عليه. فعيسى لم تصل دعوته الى ارض باب عيسى لم تصل دعوته الى ارض بابه. والذي سقطت اصنام بابل واصنام كسرى واصنام قيصر. وجميع اصنام الدنيا تحته هو محمد صلوات الله وسلامه -

[00:14:10](#)

عليه. كلايكم نظارا فانظر ماذا ترى. قلت ارى راكبين مقبلين احدهما يركب حمارا والآخر يركب جملا. يقول احدهما لصاحبه سقطت ورمي بها وبعايدها بعايدها في البحر. هذا واحد وفي سفره كما قلت مع البشارة بموسى وعمادان يبشر بمحمد عليه الصلاة خاصة فيقول لي افرحي يا سادة - [00:14:28](#)

بس طبعا هذي في لغة مترجمة. في لغة مترجمة الى العربية هي كتب العهد القديم على سلع هذا اللي جنب المدينة اللي في وسط المدينة. افرحي يا صالح بهذا اللفظ سين الف لام عين هذا اللي موجود في كتابين. افرحي يا صالح. تهللي يا صالح. افرحي يا صالح. تهللي يا صالح. افرحي وطبعا احنا - [00:14:52](#)

ان الابيات اللي صار يتداولها المسلمون من فرح المسلمين والمسلمات بمجيء النبي من من تبوك من مجيء النبي من تبوك خرجوا الى ثنية الوداع اللي منها سلع وهم يقولون طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. وجب الشكر علينا ما دعا لله داع. ايها - [00:15:13](#)

والمبعوث فينا جئت بالامر المطاع جئت جربت المدينة جئتنا يا خير دعا. وعليك الله صلى ما دعا لله دعا. البنات يتغنون الصغيرات يتغنون والجواري محمد عزومة مقبل على المدينة يقول طلع البدر علينا. هذا اللي قال عليه ذاك افرحي يا صالح فقدت هلة صالح برسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:15:33](#)

وفيه في نفس هذا السفر على تيمة على تيمة ان هذا النبي يصل الى تيمة ولم ولم يذكر قط ان نبيا بعد اسماعيل وصل الى تيمه مازا موسى؟ بمعنى انه جا داعي الى اهل تيمة ولا عيسى عليه الصلاة والسلام. وانما محمد عليه السلام وفيها يقول وخرج -

[00:15:53](#)

جبل وخرج في نفس السفر هذا وخرج رجال بني قيدر وخرج رجال بني قيدر يحملون سيوفهم الى اخر الاثر. يخرجها رجال بنو قيدان هم بنو قيدر بن ثابت او ثابت بن اسماعيل - [00:16:19](#)

إبراهيم ولم يتبع نبيا من الانبياء هؤلاء ما عرف البتة انهم كانوا بعد اسماعيل مع نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم لان محمد عليه السلام من نسل قيدعة - [00:16:35](#)

والعرب قاطبة العرب قاطبة لا سيما العدنانية من نسل قيصة لان محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم كما محمد عليه الصلاة والسلام الى عدنان وعدنان ينتمي الى قيدر او قيدر في بعض كتب السيرة النبوية قيصر. وفي بعض - [00:16:50](#)

بالذال بالذال وبعضها قيصر بالذال وبعضها قيدان قلت لك ان الالف مثل صلي وصالح. يعني كونها يجي فيها الف يعني مستعجمة نقلت او اعجمية نقلت الى اللغة العربية. كان يحصل فيها نوع من التحريف هذا امر سائد سائر في اللغة العربية المنقولة من -

[00:17:06](#)

لغة غير عربية. المنقولة من لغة من لغة غير عربية. كذلك هذا. فقلت وخرج رجال بنو قيدر يعني يتبعون هذا النبي ويحملون ويقاثلون اعداءه. هذه اوصاف موجودة الان في سفر هذا النبي في اخر اسفار العهد القديم قبل قبل العهد الجديد مباشرة -

[00:17:26](#)

قبل العهد الجديد مباشرة في الكتاب اللي يسمونه يسميه اليهود والنصارى الكتاب المقدس لذلك ربنا تبارك عيسى فقال ثم قضينا على اثارهم بعيسى برسنا وقفينا بعيسى ومن اعجب واغرب ما مر علي في حياتي من اعجب واغرب ما مر علي في حياتي -

[00:17:46](#)

من طرق الحيل والدسائس والمكر والحرب النفسية والحرب العلنية ضد شريعة محمد عليه الصلاة والسلام من اعداء الله واعداء

المرسلين ان رجلا الف كتابا يمكن من حوالي ثلاثين سنة عن يسوع عن يسوعه عربي مسلم. عربي ينتبه الى شريعة الاسلام -

[00:18:08](#)

المسلم يعني حكمت عليه باسلامه. انما هو عربي ينتمي الى شريعة الاسلام هذا العربي اللي ينتمي الى شريعة الاسلام الف كتاب باسم

يسوع يسوع وبدأ يترجم لكلمة يسوع واصلاها ان عيسى عليه السلام ما اسم عيسى - [00:18:32](#)

ان الاسم الحبيب هو يسوع وان كلمة يسوع اصلها يهوشع يسوع اصلها يهوشع ويهوشع معناه المنقذ بالله او المخلص بالرب معناه

المنقذ بالله او المخلص بالرب يقول هذا الكلب في كتابه فجاء اعداء الانسانية وجلبوا اسمه من يسوع الى عيسى - [00:18:51](#)

قلبو اسمهم من يسوع الى عيسى يعني خلوا اخر حروفه اولها واولها اخرها وجهل هذا عدو الله ان الله سماه عيسى وكرر هذا الاسم

الكريم مع ان كلمة عيسى ليس فيها اي اثر للحقد ولا اثر للاحتقار ولا للازدراء لان معروف انها مأخوذة من العيس والعيس -

[00:19:20](#)

الابل البيضا الابل المزيونة الجميلة اللي الانسان يفضح بالنظر اليها العيس العيس تطلق على الابل الجميلة الصورة الجميلة الصورة

الناصعة البياض يعني ما كل الجمال تسمى عيس؟ ما كل جمال تسمى عيس؟ وانما العز تطلق على الوان من الابل يغلب عليها البياض

فيها بهاء وجمال - [00:19:45](#)

ويفرح الانسان ويسر وبيتهج قلبه بالنظر اليه. يبتهج قلبه بالنظر اليه. فاذا ما في حقد ولا شيء ما في وبعين تداول التاريخ. محمد

اصدق البشر بالله واعرفهم بالله سماه عيسى - [00:20:10](#)

ولبس النصارى الان بيسمون عيالهم عيال الكلب يسمونهم عيسى نفس النصارى بيسمون عيالهم عيد واليهود صحيح اليهود ما

يسمون عيسى. لكن يسمونهم عيد فاذا اذا كلمة عيسى لافيا لكن جاء هذا العربي اراد ان يخدم اعداء الله من اليهودية والنصرانية

والصليبي وغيرها بان يدز - [00:20:27](#)

امن المسلمين عشان يشوش على الناشئة والذين لا فقه عندهم ولا علم بان عيسى ما هو اسم صحيح وانه مغير ومبدل وان الاسم

ويسوع ولذلك النصارى دايم يذكرون يسوع يسوع - [00:20:50](#)

ربنا يسميه عيسى قال الله يا عيسى ابن مريم يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى

الهيمن من دون الله وهنا في الان لا اجراها الليلة ثم قفينا على اثارهم وقفينا بعيسى ابن مريم - [00:21:04](#)

العليم الخبير. العليم الخبير سماه عيسى ابن مريم. وذكر انه عيسى ابن مريم. فاي انسان من اي دين من اي لون من اي جهة يكتب

على تشويه هذا الاسم وعدو لله وعدو للانبيا والمرسلين. هو عدو لله وعدو للانبيا والمرسلين - [00:21:25](#)

يقول ربنا اني ثم قضينا على اثارهم برسلنا وقضينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل. وقلت انا في درس قريب ان الانجيل هذا حق

كون ربنا اعطى عيسى انجيلا لا شك فيه ولا ريب - [00:21:44](#)

وكل علماء النصارى مطبقون على ان على ان عيسى جاء بانجيل اعلموا معي كل علماء النصارى مطبقون على ان عيسى جاء بام جي

وقلت لكم اكثر من مرة كلمة انجيل معناها في اللغة عندهم البشارة - [00:22:02](#)

فعيسى جاء ببشارة وكل علماء النصارى مطبقون الى يومي هذا ان الاناجيل الاربعة اللي بيد بيد النصارى ليست هي الانجيل الذي جاء

بها عيسى عليه الصلاة والسلام. الاناجيل الاربعة اللي يتدين بها النصارى اليوم لا صلة لها بعيسى ابن مريم - [00:22:22](#)

كتاب سيرة وكتاب تاريخ يذكر تاريخ عيسى ابن مريم. واما الانجيل المنزل على عيسى عليه الصلاة والسلام فقد كاد يقضى عليه بعد

وقت قليل من رفع عيسى صلى الله عليه وسلم. ولم يبق منه الا كلمات لعل دخل بعضها في بعض هذه الاناجيل مثل ما قلت اكثر -

[00:22:42](#)

مرة موجود في النص اللي في التوراة وفي الانجيل تعبد الهك. واله ابائك ابراهيم واسحاق ويعقوب الها واحدا اله واحد وتعبد اله

ابراهيم واسماعيل اله ابراهيم اله واحد لا في اب ولا ابن ولا الروح القدس. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما

وما كان من المشركين - [00:23:02](#)



واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه اتبعوا الانجيل ولا اتبعوا عيسى يمكن وطبعا اتباع الانجيل هو اتباع لعيسى عليه الصلاة والسلام. واتباع عيسى عليه السلام هو اتباع للانجيل. يعني سواء كان الضمير يرجع الى عيسى او يرجع الى الامام - [00:23:28](#)

فالمعنى يدور على معنى واحد لان الذين يتبعون الانجيل ليتبعون عيسى عليه السلام. والذين يتبعون عيسى يتبعون الانجيل واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه اسمع رأفة ورحمة طبعا تعلمون ان الرأفة والرحمة - [00:23:46](#)

في الغالب انها طبيعية فطرية ما تكاد تكتسب يعني لو واحد الله طبعه على غضة وعلى جفاء مهما حاولت ترقق قلبه لا يكاد يريك شوف لما دخل واحد على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:02](#)

ولا جاي يقبل النبي بعض الاطفال قال والله انا لي عشر من عشرة من العيال اني ما عمري قبلت واحد منهم قال وما لي كيف اعمل وقد نزع الله الرحمة من قلبك - [00:24:24](#)

يقول لي انا وش اسوي لك انا؟ ايش اسوي لك ما دام الله قد نزع الرحمة من قلبك ما دام قلبك الله نزع منه الرحم وش يسوي لك فالقلوب بعضها فيه رحمة حتى يصير مثل الماء والعسل - [00:24:39](#)

وبعضها يصير فيه غلظة هي اشد من غلظة الحجارة. حتى يقول الله في اليهود ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة يتفجرونه الانهار وان منها لمن شقوه فيخرج منه الماء. وان منها لا يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون - [00:24:55](#)

فالله جعل في اه قلوب هؤلاء رأفة ورحمة. رأفة على رقة رقة فيهم رقة قلب وفيهم رحمة يعني شفقة على الخلق نفوس طيبة ويرحمون الناس ويحبون الخير للناس يحبون الخير للناس - [00:25:12](#)

وقلوبهم طيبة قلوبهم فيها رقة وفي نفوسهم على النبي ادم وعلى الانسانية شفقة هذه طبيعة من يتبع كتاب الله. اللي يتتبع كتاب الله ويتغذى بانوار العلم الموروث عن الله عز وجل. النازل في كتابه او - [00:25:34](#)

المبعوث به محمد عليه الصلاة والسلام في الغالب ان قلبه يصير لين وفي الغالب ان قلبه يصير لين وفي غالب ان قلب يصير فيه رقة وفي غالب انه يصير في نفسه رحمة. لان هذه التعاليم بكثرة الاحتكاك بكثرة الاحتكاك. بهذه الايات انا - [00:25:52](#)

اكثر من مرة ان اللي يذكر الله عز وجل ويتلو كتابه اللي يذكر الله عز وجل ويتلو كتابه مثل اللي الي يوصل زر الكهرب بقلبه زر الكرب عشان اضاءة القلب وعشان تنوير القلب. انت صحيح ما بتشوف ان النور جاد ولا ما شب - [00:26:08](#)

يعني ما تقدر تقول ان النور موصول ما دمت انت تقرأ كتاب الله بتفكر وايمان وطمأنينة وصدق وتصديق في وعد الله ووعد الله واتباعه محمد عليه الصلاة والسلام انت ما تدري وش الانوار اللي تورث في قلبك بما تفعل من الذكر والعبادة - [00:26:32](#)

والانسان اذا انقطع عنها مثل اللي يقطع زر الكهرب. يفصل التيار الكهربائي عن قلبه واذا انفصل التيار لمدة طويلة صار مظلم ظلام ما بعده ظلام ولا فيش اشد قسوة من القلب الذي يذكر الله. ما في اشد قسوة من القلب وابغض القلوب عند الله هو القلب - [00:26:48](#)

ابعد القلوب عن الله عز وجل هو القلب القات وانت اذا شفت انسان فيه لين ورحمة في الغالب بشره بالخير واذا شفت انسان فيه قوة وغلظة وتجبر هذا في الغالب بشروه بالشر - [00:27:11](#)

بشروا بالشر في الغد اذا كان قلبه هذي طبيعته. ونفسه طبيعته. ولذلك الجنة والنار. الجنة والنار تحاكيا. واحدة تقول خلت النار اوثر بالمتكبرين متجبرين وقالت الجنة اوثر بالمتواضعين الخاملين او كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:26](#)

واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبة ام انتهى الكلام انتهى الكلام وبدأ كلام جديد فيقول ورهبانية ابتدعوها جماعة من اهل العلم يقولوا ايضا جعل الله في قلوبهم رهبانية لكن هذا غير سديد والعلم عند الله عز وجل. وانما الرهبانية جاؤوا بها من عند انفسهم - [00:27:46](#)

شدوا فشدد الله عليه وتورطوا فعجزوا عن ان على الاستمرار على الخير الذي اقترحوه ولذلك الانسان ينبغي له الا يحمل نفسه ما لا تطيق شف حبيب الله معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم. يأمرنا اذا قمنا نصلي بالليل وجانا النوم ان احنا نبطل الصلاة -

واني اذا جينا نقرأ القرآن ولقينا قلبنا فيه غفلة نبطل القراءة نقف عن القراءة اذا ولا نحمل نفسنا ما لا تطيق لان ارضا قطع ولا ظهرا اب وينبغي للانسان ان يكون رقيقا. يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلف. هذه وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسروا - [00:28:36](#)

وبشروا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلف. هذه وصايا حبيب الله محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى الانبياء والمرسلين جميعا فالنصارى او اتباع عيسى ابتدعوا رهبانية وطبعا البدعة اصلها غالبا لا تأتي بخير - [00:29:02](#)  
وقد يكون صاحبها على نية صالحة وقد يكون على غير نية صالحة الواحد يبتدع بدعة ليقضي على سنة النبي محمد. وواحد يبتدع بدعة يريد بها الاجتهاد والتقرب الى الله واحد يبتدع بدعة - [00:29:20](#)

يريد بها وجه الله مثل ما قال على النزارة هنا ورهبانية ابتدعوها. ما كتبناها عليهم. احنا ما طلبناها منهم. لكنهم فعلوها ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايته يعني ما استطاعوا على الوفاء بما التزموا. ما استطاعوا الوفاء بما التزم - [00:29:41](#)

سدودا على انفسهم وعددوا. وانا قلت لك ان عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه لما تزوج امرأة ودخل عليه ابوه بعد مدة يزورها في البيت. وجده توها عريس عروس لابسة ثياب ثياب قديم. قال وراك متبذلة - [00:29:59](#)

قالت ولدك رجل صالح قالت له ولدك رجل صالح لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه. من ليلة ما دخلنا عليه ما نام معنا على فراش ليله قايم لله ونهاره صايم لله. فما عنده فراغ للزوج - [00:30:14](#)

ما عنده وقت عشان يقعد يحدثني ونحدثه او ينتفع به وانتفع به. ما فيه الا صلاة وصيام لما قال لها ما لي اراك متبذلة؟ يقول لها عمرو بن العاص رضي الله عنه ما لي اراك متبذلة؟ يعني ليس ثياب البدلة ثياب اللي ما هي ثياب التجميل والتزيين - [00:30:38](#)

عروس قالت ولدك عبد الله رجل صالح ما وطئ لنا فراشا وما فتش لنا كنفا مذ اتيناه. شوية ودخل عبد الله بن عمر. قال له يا عبد الله مرتك تقول وتقول؟ قال نعم يا ابي - [00:30:55](#)

ايش اسوي انا؟ ما عندي فراغ. يعني العمر قصير وانا خايف. وانا خايف اني اموت وانا ما وفيت شي. قال له ان لنفسك عليك حقا. كيف انت كذا؟ والله يشتكينك على رسول الله. وذهب وذهب عمرو بن العاص الى النبي عليه السلام واشتكى ولده. واحنا وش نبي

نشتك عيالنا اللي ما ندري وهم يصلون يصلون ولا - [00:31:09](#)  
راح يشتكيه لانه بيصلي طول الليل وطول النهار صايم طول الليل يصلي وطول النهار صايم. فلما جاء عبد الله الى النبي عليه السلام

قال يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قال بلى يا رسول الله - [00:31:29](#)  
قال يا عبد الله صم ثلاثة ايام من كل شهر. يعني تصير اليوم بعشرة؟ الحسنة بعشرة يصير كأنك تصوم ثلاثين يوم. قال له يا نبي الله

انا اطيق اكثر من ذلك - [00:31:46](#)  
شدد على نفسك قال صم اربعة ايام من كل شهر صم يوم الخميس ويوم الاثنين مثلا. بعدين قال له صوم كذا اخر شيء قال احب

الصيام الى الله صيام داوود كان - [00:31:59](#)  
يوما ويفطر يوما ولا صام من صام الدهر. يعني الله لا يوفقه اللي اللي يصوم ايامه كلها من اوله لاخرها ولا يفطر يوم يتغوى به

على اليوم اللي نصوم فيه - [00:32:14](#)  
شف معلم الناس الخير. شف البر الرحيم بالانسانية. شف البر الرحيم بالانسانية. يكره للانسان ان يكون صائم طول الدهر يقول لا صام

من صام الدهر ان احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا ثم يقول لعبد الله يا عبد الله ان لنفسك عليك حقا وان - [00:32:28](#)

لزوجك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فصم وقم وافطر ونم فصم وقم وافطر ونم او كما قال صلى الله عليه وسلم عبد الله لما كبر صار سنه حول قريب المئة سنة - [00:32:49](#)

وعجز انه يتابع يصوم يوم ويفطر يوم رجب في الارض صار ما يقدر يتحرك ويبكي بكاء يقطع نياط القبر. القلب ليش انا انا ما عاجز

عاجز عن اني اصوم يوم يفطر يوم اخر شي يقول يا ليتني قابلت رخصة النبي. عليه الصلاة والسلام يا ليتني قابلت رخصة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:33:08](#)

فلما اسراء الصحابة حالوا رقا له. وجمع الصحابة له مجمعا علميا. الصحابة اجتمعوا حول عبدالله بن عمرو العاص وجعلوا لهم مجمع علم في شأنه رضي الله عنهم جميعا اتفق الصحابة على ان يصوم خمستاشر يوم ورا بعض - [00:33:33](#)  
وفطر خمستاشر يوم ورا بعض على اساس اني لما يصوم يوم خمستاشر يوم يبني يصب جثة في الفراش لا يتحرك ولا يقوم واذا افطر الخمستاشر يوم يتتابع لعله ينتفع ويقوى. في الخمستاشر يوم المتتابعة. فكان يصوم خمستاشر يوم متتابع. ويفصل خمستاشر - [00:33:50](#)

يوم متتابعة ومع ذلك يبكي بكاء مرا ويقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما دخل النبي عليه السلام المسجد لقي امرأة من نساءه النبي عليه السلام دخل المسجد لقي امرأة من النساء بالليل رابطة حبال هبال بين الساريات - [00:34:11](#)  
بين العامودين واحدة من نساء النبي رابطة حبل من العمود للعمود قال ما هذا ما هاد الحبل من ده؟ قالوا حبل زينب انها تقوم بالليل وتصلي فاذا يعني ثقلت تعلقت بالحبل عشان ما تسقط وتطيح - [00:34:28](#)  
قلبه بمعنى كلامه ان الله لم يمركم من الاعمال الا بما تطيقون او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني على الانسان ان يعمل بالشئ سهل ما تحسب ان كل قطرة الصلاة او كثرة الصيام هي السبب الوحيد للنجاة - [00:34:45](#)  
السبب الوحيد اللي جاي انك تستقيم لما تشوف الاعرابي لما جا للنبي عليه السلام يقول اني اسألك اسألك بالاسلام قل لي في الاسلام قولا قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنك احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم - [00:35:02](#)  
هذا هو هذا هو الطريق السوي. يعني ما هو بشرط انك تكون من المغرب من العشاء الى الفجر وانت قاعد تصلي. وابليس يجيك اذا حس وهو قاعد يحرسك ابليس. قاعد ابليس يدور فرصة. يدور فرصة عشان يدخل بها. يشوفك فكرت في شئ يبدأ يغذيه وينمي. يا رحت يا من - [00:35:19](#)

واديك على المهم انه قاعد لك بالمرصاد ما فيه الا النجاة منه بالاستغاء بالاستعاذة بالله منه ومن نفثه ونفخه وهمده فالنصارى ابتدعوا رهباني قالوا ما فيه نكاح. طبعا انا قلت في درس قريب - [00:35:39](#)  
اني اتباع عيسى في القرن الاول في الصدر الاول حصل عليهم من الازلي والالم والتعذيب ما لم يخطر على بال التاريخ كله صحيح احنا سمعنا في عصرنا بعد رجال الانقلابات - [00:36:00](#)  
سمعنا في عصرنا ان بعض الرجال اللي قاموا بانقلابات في بعض الدول العربية او الاسلامية يقول واحد منهم اني طلعت في السجن لقيت واحد بيصرخ وصراخ فلما رقيت في السجن هذا واحد ضاع بطنهم هربوا وصار يتكلم في اذاعة من اذاعات الدول العربية. والناس كلها يسمعون. يقول اني طلعت لقيت واحد الضابط الكبير - [00:36:16](#)  
السجن قاعد على كرسي وجايب ضابط يزني بمرة واحد من المسجونين. قدام وماسكين المسجون ورا بطينه بزر كهربائي للجدار. ورجل يزني بامرأته والثاني غرق ولده الطفل في معون كبير قدامه طبعا هذا هذا نوع من البلاء اللي ما يفعله البربر من اليهود والنصارى والذين اشركوا - [00:36:38](#)

وهؤلاء بعضهم يقول لا اله الا الله بينطق اسم مسلم يقول لا اله الا محمد رسول الله. لكن هذا الواقع نوع من البلاء الكبير الشديد. لكن حصل على النصارى بلاء اكثر - [00:37:02](#)

ومن بعد في القرن الاتباع عيسى عليه السلام قلت لكم في درس غريب ان نيران وغيره من اباطرة الرماد. كان الواحد منهم يجيب تارة. يجيب المسلمين المؤمنين بعيسى عليه السلام - [00:37:12](#)  
وقفهم مقيددين مقيددين مغلغلين بالسلاسل. من باب قصره الى مجلسه بالليل في الظلام. ثم يحط عليهم الزفت والجار ثم يشعثهم النار فيصير عمودان من النار من باب بيته الى مجلسه ويمشي - [00:37:26](#)  
بينهما وهم يصرعون في النار واحد منهم من اباطرة الرومان يجيب المؤمنين بعيسى عليه الصلاة والسلام ويحطهم يجيب المؤمنين



بعيسى عليه السلام ويحطهم في جنود الحيوانات ثم يسلط عليهم الاسود الجائعة - 00:37:44

عشان تقولهم على انهم غد في جنود الضان والحيوانات ويحطوا لهم ويسلطون عليهم الحيوانات المفترسة ولذلك لما واحد سأل النبي عليه السلام قال ادعوا الله قال لواحد ممن كان قبلكم النبي عليه السلام لما واحد قال له ادعوا الله على يعني لنصرتنا وكذا. قال ممن - 00:38:02

كان قبلكم كان يؤتى بالمنشار. فيشق نصفين من رأسه الى حتى يصير فلقتين. ما يرده ذلك عن ذكر الله عز وجل او عن توحيد الله عز وربنا يذكر في الآية - 00:38:22

والسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد وموجود. قتل اصحاب الاخدود اللي حاطين اخدود من الارض مملوء من النار وكل من قال لا اله الا الله يحطونه فيه كما رواه مسلم في صحيحه - 00:38:37

اصحاب الخدود. لما جاء لما لما لما لما لما امن الرجل لما امن الغلام اللي اتبع العبد الصالح وامن بالله وامنة بالمرسلين. في ارض نجران هذي في ارض نجران. ولما امن بالمرسلين وامن بالرسالة رسالة عيسى عليه السلام. او - 00:38:50

قبلها لما امن بها وكانت امه ترسله الى الساحر يعلمه السحر فوجد ثعبان كبير قاطع الطريق. فاخذ جريدته وقال يا الله ان كان العابد افضل من الساحر واحب اليك فاعني على قتل هذا الحنش الكبير ده الثعبان ده - 00:39:10

فجم بالجريدة وقسمه نصفين فبمجرد ما فعل ذلك الله يعطيه ايات بينات على يديه وكرامات له فكم لو دعا لانسان عيونه مريضة الله يشفيه. لو دعا لمريض الله يشفيه. واشتهر امره. ومرض الملك. ووجعته - 00:39:27

وعالج فلم يجد علاج. فقيل له ان في قرية كذا رجلا ولدا غلاما شابا صالحا لو دعا لك كم تشفى عينيك فجاء وقال بسم الله الرحمن الرحيم. فشفيت عيناه فلما شفيت عينها بعد قصة وزير له السابق. فلما شفيت عجل فيه رب غيري - 00:39:47

او وزيره. وبعدين لما دار الملك قال فيه رب غيري. قال نعم ربي وربك الله رب العالمين قال في اله غيري تعبد من دون قال في اله السما والارض ربي وربك ورب الناس اجمعين. قال اذا والله لاقتلك قتلة ما شافها احد قبلك - 00:40:11

قال له اعمل اللي تقدر عليه. فاخذه طلب من جماعة ان يأخذه الى اعلى جبل ممن ما يحيط بهم وان يدهده من راكن فلما صاروا الى الجن قال يا الله تهدي بهم هم. ويتزهد بهم الجبل ويرجع سالما ويروح للملك يسلم نفسه. قال راحوا جماعتك - 00:40:27

كلهم في خبر كان وجهتك انا. فجاب جماعة اخرين قال خدوه ودوه في قرقرور يعني مركب. وفي عمق البحر الاحمر ارموه فيه فلما صار في وقل يا الله نجيني منهم الله سبحانه يقلب المركب وهو تماسك ويرجع الى ويقول له ها انا اذا جئتك وجمعتك راحوا في خبر كان - 00:40:47

قال وش الحل؟ قال الحل انا بعلمك كيف تموتني ابا اعلمك كيف تقتلني؟ قال له كيف قال اجمع اهل مملكتك عامة في يوم العيد حقهم الكبير ده اللي يجتمعون فيه. وانا ارقى على شجرة - 00:41:07

عشان كلهم يشوفوني من اولهم لاخرهم واذا رأيت على شجرة ترى من تبقى تني الا بنبل من نبالي انا اعطيك نبلة عندي اعطيك نبلة عندي اذا رقيت على الشجرة خلي الناس كلهم يسمعو نقول بسم الله ترى ما قلت كذا ما انت بقاتل. ان ما قلت الكلام اللي اقله لك ما انت بقاتل - 00:41:26

لكن ان قلت الكلام اللي اقله تبي تصل الى مرادك منه فانا اذا رقيت على الشجرة قل بسم الله ربي هذا الغلام وارميني فانك قاتلي حين ذلك فلما صار على الشجرة جاء الملك من بال حقه قال بس ده اعلى صوت بسم الله ربي هذا الغلام فقال الناس جميعا امين - 00:41:48

بالله رب هذا الغلام. امنا بالله قد كفرتم بها؟ قالوا امنا بالله رب هذا الغلام فما وجد الا ان ياتي بجنده وان يعمل شقوق واخايد وحفر في الارض ويمأها نار ثم يبدأ يرمي بها المسلمين واحدا - 00:42:09

برجاله فلما فعل ذلك جاء دور امرأة تحمل جنين طفلا فلما رأت الناس يرمون امامها ما خافت على نفسها ولكنها خافت على هذا الطفل. رحمت طفلها فقال في نفسها اقول انا على دينك حتى ينجيني هذا الولد - 00:42:29

عشان ما يرمي ولدي في النار. هي ما هي بهمها شيء فانفق اطلع الله الولد اللي يرضع. اللي يرضع اللي في ثديها. اللي ماسك ثديها اطلعه الله على ما قالت. قال يا امه قعي ولا - [00:42:55](#)

امس على الحق. فالقت بنفسها وغلماها عندما القوها في النار. وفي هذا يقول الله تبارك وتعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين - [00:43:08](#)

قيل شهود وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وهذا ذكره النبي عليه الصلاة والسلام ورواه مسلم في صحيحه وفيها يقول ذاك الشاعر تكلم في المهد النبي محمد ويحيى وعيسى والخليل ومريم ومبري جريج ومبري جريج ثم شاهد - [00:43:32](#)  
وطفل لدى الاخدود يرويه مسلف ويرويه مسلم. وطفل وطفل لدى الاخدود يرويه مسلم وطفل عليه يرويه مسلم وطفل عليه مر بالامة التي يقال لها تزني ولا تتكلم وماشطة في عهد فرعون طفلها - [00:43:52](#)

وفي زمن الهادي المبارك يكتب البعض هذا لا شك في صحته. بعض هذا الذي في هذه لا شك في صحته وبعضها اخباره تحتاج الى بحث عند اهل العلم باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاخبار الصحيحة - [00:44:12](#)  
الابتداع في الدين ليس على الامة اضر منه. اصل اي واحد يرتدع شيء يجيب دين من عند نفسه ان كان يدعي انه يحمي شوف ناس الحين يقول لك انا بنعمل مولد - [00:44:25](#)

قال حب للرسول لو كنتم تحبون الرسول اتبعوا الرسول كل يوم كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله طيب الصحابة انتم ولا اصحاب محمد اولى بحب رسول الله؟ هاتوا واحد من اصحاب الرسول عمل مولد - [00:44:41](#)

هاتوا واحد من التابعين عمل مولد هاتوا واحد من اتباع التابعين عمل مولد. هاتوا واحد فيه ثلاثمائة سنة. في ثلاثمائة سنة. الاولى اللي هي القرون الثلاثة المفضلة. التي قال فيها رسول الله - [00:44:56](#)

خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة احدثهم يمينه هات واحد من الثلاثمائة عمل موت وانك لن تجد ذلك بحال من الاحوال. وكما قلت اكثر مرة اول من عملوا العبيديين اليهود الذين ملكوا مصر باسم الفاطميين هم اول من اخترعوا هذه الاعياد - [00:45:08](#)

والمواسم الباطلة. والموالد المنحرفة. اول من اخترعه انت بتحب الرسول اتبع شوفوا ايش سوى وعمل مثل ما سوى. كيف يصلي؟ كيف يصوم؟ كيف يعمل؟ كيف يمشي؟ كيف يعامل الناس؟ هذا حب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:29](#)

على طول تيجي تقترب من عندك حب للرسول. كحب الدبة لصاحبها حب الدواك وحب الرافعة لعلي عليه السلام رضي الله عنه رافضا بيقولوا احنا بنحب علي وبيحبون علي لو كانوا يحبون علي كانوا يحبون بكر وعمر وعثمان واخوان واصحاب - [00:45:49](#)

يوم واحد اللي يجي يقول احنا بنحب علي وبيكرهونا بكرة وعبر وعثمان هذول كذبة ما حبوا علي والدليل على ذلك ما اقول لكم كان كعب بن زهير ذاك الشاعر المشهور في الجاهلية - [00:46:05](#)

فعلم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظهر فارس الى اخاه بجيرا قال له روح لهذا اللي في المدينة اللي في المدينة المهاجرة اللي في المدينة محمد بن عبدالله وشف لي اخباره يا ابو جبر يرعون الغنم. يرعون الغنم - [00:46:21](#)

في باديتهم وطبعاً هم بيت من اعلى بيوت الشعر في العالم كله رجال ونساء واطفال وشيوخ وكبار. لا يوجد واحد في بيت كعب ابن زهير الا وكان شاعر انا قلت اكثر من مرة ان كعب بن زهير لما صار سنه اربع سنين صار يقرض افضل الشعر واحسن الشعر -

[00:46:37](#)

وابوه وامه واهله وقرايبه واخوانه جماعة منهم. فكعب لما صار سنه سبع سنين ابوه ابوه زهير ابن ابي سلمة صاحب المعلقة

صاحب احدى المعلقة السبع اللي في الجاهلية اللي علقت على الكعبة. من ائمة الشعر في العالم في الدنيا - [00:46:56](#)

قال للعبد خذ ولدي هذا كعب واذا شفته يقول الشعر اضربه حتى تكسر عظامه علشان ما يقول الشيخ. مخافة انه يقول شعر رقيق ينقل عن علي ابي سلمة بانهم ما يعرفون في الشعر - [00:47:13](#)

لا يقول الشعر حتى يبلغ ويعرف معنى الشعر هذا طفل سنه سبع سنين فالعبد ياخذ الجمال يسرح بها وياخذ معه كعب. الولد الغلام لما

جه في ليلة قال يا شيخ يا زهير عجزت عن ولدك ذا كل ما اضربه يزداد شعرا. وجاء به - [00:47:27](#)

مساء وجاء به في العشاء هذا صاحب الاغاني الاصفهاني يذكر هذه اللي انا اقولها لكم فلما اغطاء قال له ما في حيلة لا لا تحاول كل ما ازيدة عنتي يزداد ضلالة في الشارع - [00:47:47](#)

قال يا كعب؟ قال نعم يا ابتي جا له. سنه سبع سنين النجاحات الولد وركب على ظهر النادي. والاب ركب على الناقة وضرب برجليه الناقة قامت وقال نص بيت من الشعر يصف بها - [00:48:00](#)

الظليل اللي هو ذكر ذكر النعام مع انثى النعاس وكيف انهم يتبادلان البيضة بيضة النعامة ان ما تشوف الشمس ولذلك العلماء في تفسير قوله تعالى في الحور العين كأنهن بيض مكنون - [00:48:17](#)

يعني بيض النعام لان بيض النعام من دون سائر البيض لا تراه الشمس. لان يتفق الذكر والانثى على تبادل الوقت الذكر له كذا ساعة فاذا جاء دور الانثى هو تجرب تجرب منه حتى يصير رش على ريشه ويغطي جانب البيضة فيقوم فترقد على البيضة حتى لا تراها الشمس - [00:48:33](#)

هذا موجود في ذكره النعام. وذكره يسمى الضليل نصف بيت من الشعر. الاب قال نصف بيت من الشعر في هذا الحال قال اجز يا كعب فكمل البيت احسن من نصه حق ابوه - [00:48:55](#)

فجاب نصف بيت اخر. فكمل البيت الاخر احسن من نصف ابي فجب نصف بيت ثالث فجب كم له احسن من ابيه فقال يا بني قد اجزتك انت من اشعر الناس - [00:49:11](#)

هذا كعب ابن زهير. لما صار كعب ابن زهير بالغ وراء الكوكبين في السن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة كان يرفع الغنم مع اخيه بجير ابن ابي سلمة - [00:49:24](#)

الفجير ابن زهير ابن ابي سنة المزني ده الروح لمحمد هذا واسمع منه وعلمي هو صحيح نبي ولا ما هو بنبي بمجرد ما وصل زهير اه ابو جبر ابن زهير ابن ابي سنة المزني الى مدينة ورأى رسول الله سارع الى الايمان بالله ورسوله - [00:49:36](#)

وكتب الى اخيه كعب يدعو الى الاسلام ويقول له اسرع الى الاسلام تسعد في الدنيا والاخرة فغضب كعب على اخيه بجير لماذا لم يستشره قبل اعلان الاسلام ليه تسرع وقت - [00:49:54](#)

وقال قسايد يهجو فيها رسول الله اكمل الخلق ويهجو فيها ابا بكر واخاه فمنها يقول فمن مبلغ عني فمن مبلغ عني بجيرا رسالة على اي دين انت منزل ذلك - [00:50:11](#)

فيه رواية تقول على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك. وفي رواية على مذهب لم تلف اما ولا عليه ولم تدرك عليه اخا لك. وفي رواية على دين لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لقي. سقاك ابو بكر - [00:50:28](#)

سمرأوية وامهلك المأمور منها وعلق فلما فتح الله لنبيه الكعبة ودخل مكة ودخل الناس في دين الله قال النبي عليه السلام وهو في مكة لما قال يا يا يا معشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم - [00:50:48](#)

قال قال اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا مقام. قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم اذهبوا فانتم الطلقاء. من دخل داره فهو امن - [00:51:13](#)

من اغلق باباه فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. من دخل دار ابي سفيان فهو امن الا كعب بن زهير وفلان وعبدالله بن خطأ وعبدالله بن سعد بن ابي السارح وفلانة وفلانة القيلتين اللي كانت عندها وفلنت اقتلوهم - [00:51:28](#)

لو كانوا متعلقين باستار الكعبة وفيهم عكرمة بن ابي جهل اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة عكرمة هرب الى الحبشة يهرب من البحر وطبعوا هم لحقوا بعضهم وقتلوه وهو متعلق باثار الكعبة. وكعب بن زهير هام على وجهه في جزيرة العرب على البادية والحاضر - [00:51:49](#)

كل ما يجي الجيل لقييلة بيقولوا لي يقول لها اجيريني من محمد تقول كيف اجير على رسول الله المسلمون والكافرون رفضوا ان يجيروا الكعبة فكتب الى اخيه ما الحيلة قد ضاقت الدنيا في وجهه الباعد - [00:52:17](#)

قال الحيلة ان تأتي مسلما والاسلام يهدم جميع ما كان قبله كليت ضامن ان باقي السن قال ضامن اني ماكل. مت ما راحت مرة  
عكرمة. ابن ابي جهل ولحقته. وهو يريد يركب البحر هاربا الى بلاد الحب - [00:52:31](#)

محمود سلم هنا عشان لا يقتلك. امن بالله ورسوله تسعد في الدنيا والاخرة ضامناه لي يا مرتي انه ما يقتلني قال ما يقتلك ابدأ ان  
امن. فلما جاءت به فرح النبي به فرحا عظيما عندما رآه. وقال مرحبا بالعائد المهاجر - [00:52:48](#)

رحب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفع الله به الاسلام والمسلمين واما كعب بن زهير فتلثم ولم يبق الا عينيها يبكي الا عينيها  
ودخل على النبي وهو في المسجد - [00:53:08](#)

بلغني انه سأل عن احلم اصحاب محمد قيل له ابو بكر تفاجأنا بكرة وعرفه بنفسه سر وقال ابو بكر للنبي محمد فيما يؤسر هل رك فيه  
رجل جاء ثائبا لله عز وجل؟ فرحب النبي به - [00:53:23](#)

فعلى طول قال على طول قام ورفع اللسان من على وجهه وبان على طبيعته وقال بانت سعاد فقلبي اليوم مدفون متيم اثرها لم  
يجزى مقبول وما تعاد غداة البين اذ رحلوا فرسوا الا اغنوا ابيض الطرف مفعولا الى ان يقول - [00:53:39](#)

نبئت ان رسول الله اوعده والعفو عند رسول الله مأمون. لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنّب. وقد كثرت في الاقاويل كل ابن انثى وان  
طالت يوما على الة حزاء محمود - [00:53:56](#)

الى ان يكون هو بمجرد ما تكشف جابوا الانصار بالسيوف يريدون حد رقبتك وسكت المهاجرون ولم يتحركوا المهاجرين والانصار  
قاموا بالسيوف يريدون قتله حتى هدئهم رسول الله فسكت حتى اكمل قصيدتك - [00:54:12](#)

فاراد ان يذم الانصاري لم يلح تلميح. خفيفة بعيب الانصار بمدح المهاجري يحذف انه لما يمدح المهاجرين لحالهم انه يرضى  
المهاجرون يصف النبي محمد. يقول في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجر - [00:54:33](#)

قالوا فما زال ولا كشف عند اللقاء. ولا ميل مع زيله يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد سود التناديد يريد تنابيل  
الانصار. لان الانصار كان يغلب عليهم السواد والقط - [00:54:58](#)

فلما انتهت من قصيدته قام المهاجرون قومة واحدة وقالوا ما مدحتنا يا كعب هم ضحوا وفي احسن من هالمدح ده اللي قلت فتية  
من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا يزولوا يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا فما زالوا - [00:55:17](#)

انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل مع ازيل. يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم. ضرب اذا عرض السود قالوا ما مدحتنا اللي يذم  
الانصار ما مدح المهاجرين احدى المهاجرين صار قطعة واحدة - [00:55:37](#)

لو واحد مدح واحد ودم الثاني يصير ذنب الجميع واللي يذم واحد من الانصار يكون ذم المهاجرين والانصار. واللي يذم واحد من  
المهاجرين كأنه ذم المهاجرين والانصار جميعا. فاللي يذم ابو بكر وعمر وعثمان ويمده - [00:55:56](#)

هو ذمه الجميع اللي يذم ابو بكر وعمر وعثمان. وعائشة وحفصة والصحابيات الجليات والاصحاب رضي الله عنهم. ويمدح علي وكم  
واحد ده ما مدح احد هذا عدو لعلي وعدو لا بكر وعمر وعثمان. وعدو لهم جميع - [00:56:10](#)

هذه شهادة امام رسول الله. شهادة امام رسول الله. قالوا ما مدحت هذا يا كعب؟ قال له كيف ما؟ قال زممت اخواننا. فقام وعمل  
قصيدة رائعة يمدح بها الانصار حتى رضي عنه المهاجرون والانصار رضي الله عنهم اجمعين - [00:56:27](#)

اقول هات اصحاب البدع حصلت لي مجال الشيخ علي الحذيفي اليوم في صلاة الجمعة صاحب البدعة يريد امانة سواء كانت نية  
طيبة واحد يعمل لك بنية طيب واحد قد يعمل بنية طيبة - [00:56:42](#)

مثل ما واحد خد يعني قصة حضر الان حدثنا بها من المعاصرين. ناس كانوا في بلاد ما يصلون ويعدين قال اخوهم الكبير لاهم  
واختيه بنا نهاجر خلاص الى جهة نجد والبلاد دي تدينوا خلينا نيجي عند الناس الطيبين اللي يقيمون الصلاة ذول ويشرعوا  
ويقيمون شرع الله - [00:56:58](#)

وهم في غار الاردن في ذلك الوقت وسايبين عمومتنا وبلدنا. بلاد هاي بلاد الحرمة. شدد الرجل عليها وقال والله ما عندي الا البندقية  
هذي. انا ماني مخليك هنا ورايح والله اذا ما قمت لافرغ فيك الرصاص انت وبنتيك - [00:57:18](#)

فلما وصلوا الى البلد اللي هي مين اللي هم منهم؟ جاء وقت الصلاة فقامت صلت العصر خمس ركعات قالت لها اختها يا اختي انت زودتي ركعة قالت عساها يرضى حسن - [00:57:34](#)

يعني بتزود ركعة في الصلاة لعله يرضى حتى زودت ركعة في الصلاة عساه يرضحك هذا ما يرضي الله ولا يرضي حسن ولا يرضي احد من عباد الله الصالحين لانه ابتداع في الدين - [00:57:47](#)

هو زاد ركعة لكن هذه زيادة اخت النصر لو نجت ركعة مثل ما يزيد ركعة فلو جاء واحد وقال طيب انت اصل كل صاحب بدعة كانه يتهم الرسول بانه قصر في الدين - [00:58:01](#)

كل صاحب بدعة كانه يتهم رسول الله بانه قصر في الدين. ربنا يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام فاحنا يكفيننا اللي كفى محمدا واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:58:13](#)

ربنا يبين ان البدعة ما تجب الا خيرا. فقال ورهبانية ابتدعوها. اخترعوها من عند انفسهم. ما كتبنا عليهم الا عليه ما كتبناها عليهم. الا ابتغاء لله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي -

[00:58:29](#)

وعلى اله وصحبه وسلم - [00:58:49](#)